

هداية الجزء الثالث | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، والصلوة والسلام على امام الاتقىاء وسيد المرسلين. نبينا محمد محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سورة البقرة في جزئها الثاني - 00:00:00

ذكرنا ان سورة البقرة على طولها تتتألف وحدتها من مقدمة واربعة مقاصد وخاتمة جاءت المقدمة في التعريف بشأن القرآن العظيم وبيان ان ما فيه من الهدایة قد بلغ حدا من الوضوح لا يتزدد فيه ذو - 00:00:21

قلب سليم وان المقصود الاول من السورة جاء في دعوة الناس كافة الى اعتناق الاسلام وان المقصود الثاني جاء في دعوة اهل الكتاب دعوة خاصة الى ترك باطفهم والدخول في هذا الدين الحق - 00:00:39

وان المقصود الثالث في عرض شرائع هذا الدين تفصيلا فاما المقصود الثالث وقد توقفنا عنده فجاء في خمس عشرة آية من الآية الثالثة والستين بعد المئة الى الآية السابعة والسبعين بعد المئة - 00:00:57

وجاء هذا المقصود عبر خطوات ثلاث الخطوة الاولى قررت القرآن وحدة الخالق المعبد والخطوة الثانية قررت القرآن وحدة الامر المطاع الخطوة الثالثة جاء كفهرس اجمالي للاوامر والطاعات المطلوبة الخطوة الاولى - 00:01:18

وحدة الخالق المعبد والهكم الا واحد لا اله الا هو اتدرون من هو انه ليس الكعبة. وليس الصفا والمروة. ليس ابراهيم ولا مقام ابراهيم. ولكنه الرحمن الرحيم الرحيم الذي وسع كل شيء رحمة ونعمة. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري - 00:01:43

في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون - 00:02:13

والذي بيده القوة كلها والباس كلها لا يعذب عذابه احد. ولا يوثق وثاقه احد ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب الخطوة الثانية قررت سورة البقرة وحدة الامر المطاع - 00:02:31

وهي ركن عقيدة التوحيد في الاسلام وكما ان من اصل التوحيد الا تتخذ في عبادتك لها من دون الرحمن الذي بيده الخلق والرزق والضر والنفع فان من اصل التوحيد الا تجعل لغيره حكما في سائر تصرفاته - 00:02:57

بل تعتقد ان لا حكم الا له. وان بيده وحده الامر والنهاي والحال ما احله الله وتعلم ان الحال ما احله الله وان الحرام ما حرمته الله. ومن استحل حرامه او حرم حلاله فقد كفر - 00:03:19

يا ايها الناس كلوا ما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين اما الخطوة الاخيرة فاجملت الشرائع الدينية فقد ذكرت سورة البقرة عدة شرائع بلغت ببلغت قرابة اربعين حكما تشريعيا للمسلمين ذكرت في سورة البقرة - 00:03:37

وقد ذكرت سورة البقرة الصيام واحكامه. والدعاء وادابه والاعتكاف واحكامه ومراحل تشريع الجهاد وتفسيره احكام الحج والعمره. وذكرت احكام الاسرة. فذكرت احكام الطلاق وعدة المطلقة والرضاعة والحضانة وذكرت التدرج في تشريع الخمر وذكرت احكام النذر واحكام الريا واحكام الدين وحل التجارة الى غير ذلك - 00:04:08

ذلك من الاحكام التي استعرضتها السورة الكريمة اما المقصود الرابع من مقاصد السورة فجاء في ست وستة آية من الآية الثامنة والسبعين الى بعد المئة الى الآية الثالثة والثمانين بعد - 00:04:41

الى الآية الثالثة والثمانين بعد المئتين وبعد ارساء الاساس تكون اقامة البنيان وبعد الاطمئنان على سلامة الخارج يجيء دور البناء

والانشاء في الداخل تم اصلاح العقيدة التي هي رح الدين وجوهره. فليبدأ تفصيل الشريعة التي هي مظهر الدين وهيكله - 00:05:00

ذكر الله سبحانه وتعالى في هذا القسم الصبر حين البأس والصبر في الضراء والصبر في اليساء فصل الله عز وجل احكام الحج وفصل الله سبحانه وتعالى توجيه النصح للمؤمنين بان يخلصوا انفسهم من شوائب الهوى - 00:05:27

ويستسلموا بكليتهم لاوامر الله دون تفريق بين بعضها وبعض محذرة ايام من الزلل عنها بعد ان هدوا اليها ووقفوا عليها اجملت الاية البر وفصلته ايضا وفصلت الاية الشؤون الاسرية فصلت السورة الشؤون الاسرية المتشابكة - 00:05:52

ذكرت السورة احكام النكاح والطلاق وجاءت في ثنایا هذه السورة او في ثنایا هذه الاحكام حافظوا على الصلوات صلاة الوسطى قوموا لله قانتين يبيّن الله سبحانه وتعالى ان المحافظة على الصلة يحفظ على الانسان دينه ويحفظ عليه عقيدته ويحفظ عليه -

00:06:20

ايمانه في هذه السورة ذكر الله عز وجل ان خوف الموت لابد ان يعلم الانسان ان الذي يطلب الموت قد توهب له الحياة المترى الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت - 00:06:51

فقال لهم الله موتوا هكذا ابعدت المخاوف كلها عن قلوب المجاهدين بعد ان زودت ارواحهم بزاد التقوى واصبحوا على استعداد نفسي كامل لتلقي الاوامر العليا فليصدر اليه الامر صريحا بالجهاد في سبيل الله باموالهم - 00:07:14

وانفسهم. والجهاد كما نعرف جهادان. جهاد بالنفس وجهاد بالمال. وليس الجهاد بالمال وقفنا على شئون الحرب بل هو بذلك في كل ما يرشه عن الامة. ويقوى شوكة الدولة ويحمي حمى الملة. ولقد اخذ الجهاد بالنفس - 00:07:37

من الدعوة في الاية الرابعة والاربعين بعد المائتين. ثم في ايات كثيرة اخرى جاء المقصود الاخير من مقاصد السورة في اية واحدة وهي الاية الرابعة والثمانون بعد المائتين في هذه الاية المباركة - 00:07:57

جاء النداء من الله عز وجل ليتناول حقائق اليمان وشرائع الاسلام قال الله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله خاتمة السورة في خاتمة السورة كان مطلع السورة وعدا كريما لمن سيرؤمن بها ويطيع امرها بانهم اهل الهدى واهل الفلاح -

00:08:20

السنا نترقب الان صدى هذا الوعد؟ بلى اننا ننتظر الان ان تحدثنا السورة. هل امن بها احد وهل اتبع هداها احد ثم ننتظر منها ان كان ذلك قد وقع ان تحدثنا عن جزء من استمع واتبع - 00:08:50

وهكذا سيكون مقطع السورة بلاغا عن نجاح دعوتها. امن الرسول بما انزل اليه من ربها والمؤمنون وقالوا جمعنا واطعنا وفاء بوعدها لكل نفس بذلك وسعها في اتباعها. لها ما كسبت - 00:09:09

وعليها ما اكتسبت فتحا لباب الامل على مصراعيه امام هؤلاء المحتدين. فليبسطوا اذا اكفهم مبتلهين ربنا ربنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين يقول الله عز وجل كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - 00:09:28

قد فعلت نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا الى الطريق المستقيم وان يبصرنا بالقرآن العظيم وان يرزقنا فهمه وتلاوته اداء الليل واطراف النهار. وصلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب - 00:09:54

رب العالمين - 00:10:14